

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 8-11/11/2010

## المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

### العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش- باكستان 200145

مقدمة للمجلس للموافقة

المساعدة الغذائية من أجل الأمن الغذائي الأسري والإنعاش المبكر  
والسلام والاستقرار الاجتماعي

عدد المستفيدين	9 510 000
مدة المشروع	24 شهراً (2012/12/31-2011/1/1)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	692 051 طناً مترياً
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج	364 295 554
تكاليف النقد/القوائم التي يتحملها البرنامج	14 270 826
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	621 170 995



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.2/2010/9-C/3

22 October 2010  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا): السيد: K. Oshidari رقم الهاتف: 066513-3063  
كبيرة موظفي الاتصال، المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا): السيدة: S. Izzi رقم الهاتف: 066513-2207

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

كانت الفيضانات التي اجتاحت باكستان في يوليو/تموز وأغسطس/آب 2010 الأسوأ في الذاكرة الحية للبلاد، وقد كانت آثارها متفاوتة: حيث أحدثت الفيضانات السريعة في خيبر بختونخوا وأنحاء من بالوشستان دماراً كبيراً؛ وفي البنجاب والسند الشمالية ألحقت الفيضانات، رغم بدايتها البطيئة أضراراً بالمناطق الزراعية والمكتظة بالسكان؛ أما في دلتا السند السفلى فيتوقع أن تكون آثار الفيضانات أطول أمداً بسبب تشبّع التربة بالمياه. وتشير تقديرات الحكومة إلى تضرر ما لا يقل عن 20 مليون نسمة؛ كما أن أكثر من 1.1 مليون منزل دمرت بالكامل أو لم تعد صالحة للسكنى؛ وتضرر مليوني هكتار من أراضي المحاصيل أو خسارتها. كما لا يمكن التنبؤ بأفاق الأمن الغذائي على الأجل الأطول. بسبب عدم التيقن من مدى قدرة المزارعين على الزراعة في موسم الربيع ومن الحالة الصحية والتغذية. ويستجيب البرنامج لهذه الأزمة من خلال عملية طوارئ تغطي ما يصل إلى 7.3 مليون نسمة.

وقد تسبب التطرف المسلح في باكستان في خسائر اجتماعية ومالية فادحة في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة إلى إحياء المؤسسات الديمقراطية وتعزيز سيادة القانون. وقد تشرّد، منذ أواخر عام 2008، أكثر من 3 ملايين نسمة في أعقاب اندلاع النزاع في المناطق الشمالية الغربية كما تعثر الاقتصاد بسبب ضعف ثقة المستثمرين جراء انعدام الأمن. وفاقم عدم استقرار الاقتصاد والنقص في الطاقة وارتفاع أسعار الأغذية والوقود من التدهور الاقتصادي. وازدادت معدلات البطالة ولم تعد معدلات الأجور قادرة على مواكبة التضخم. وتراجعت مستويات الأمن الغذائي، ولا سيما في المناطق الحدودية. وهناك تداخل جغرافي بين انعدام الأمن الغذائي الشديد والأشكال الأخرى لانعدام الأمن.

وبغية ضمان الأمن الغذائي الأسري وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، ترمي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200145 إلى:

- ◀ إنقاذ الأرواح وتلافي الجوع بين المشردين داخلياً والسكان الآخرين المتضررين من الأزمة (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- ◀ استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الأزمة والحالات الانتقالية بين الفئات الضعيفة المتضررة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (الهدف الاستراتيجي 3).

وستدعم العملية قدرات الحكومة على إدارة مخاطر الكوارث، ولا سيما في مجال اللوجستيات وتقدير الاحتياجات الغذائية في حالات الطوارئ. وهي تساهم في تحقيق الأهداف 1 و2 و3 و4 و5 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية، وسيتم تنفيذها في المقاطعات الاثنتين والعشرين المتضررة من الأزمة وذلك بالشراكة مع النظراء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة. وصمّمت العملية بحيث تتسم بالمرونة التي تمكنها من التكيف مع الحقائق المتغيرة والسماح بالتحول من الإغاثة إلى الإنعاش المبكر وبالعكس. ومن المزمع استخدام التحويلات النقدية حيثما تسمح ظروف السوق بذلك؛ وقد تم تجربتها بالفعل واثبتت آثارها الإيجابية.

وسوف تسمح العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للبرنامج بالاستجابة للاحتياجات الغذائية العاجلة ودعم الانتعاش من الصدمات المتعددة، وستسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي. وسيتيح تصميمها دمج أنشطة الإنعاش المبكر في إطار عملية الطوارئ بعد الانتهاء من تقدير الاحتياجات الناجمة عن الأضرار الذي يجريه البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي بدعم من برنامج أمم متحدة واحدة في باكستان.

## مشروع القرار\*

يوافق المجلس التنفيذي على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش لباكستان 20145 "المساعدة الغذائية من أجل الأمن الغذائي الأسري والإنعاش المبكر والسلام والاستقرار الاجتماعي" (WFP/EB.2/2010/9-C/3).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## تحليل الأوضاع والتصورات

### السياق

- 1- تواجه باكستان تحديات معقدة. وتتطلب الحالة هناك احتياجات هائلة من أجل الإغاثة والإنعاش وإعادة الإعمار؛ فقد تعثر الاقتصاد وتسبب التطرف المسلح في خسائر اجتماعية ومالية فادحة في الوقت التي تسعى فيه الحكومة إلى إحياء المؤسسات الديمقراطية وتعزيز سيادة القانون.
- 2- وأفضت العمليات العسكرية في عام 2009 إلى تشريد أكثر من 3 ملايين نسمة<sup>(1)</sup> في خيبر بختونخوا<sup>(2)</sup> والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، التي تعد من بين أفقر المناطق في البلد، وتسببت بأضرار هائلة بالملكيات وسُبل كسب العيش وعرقلت تقديم الخدمات. وقد عاد أكثر من نصف المشردين إلى ديارهم، غير أن عمليات النزوح الجديدة تتواصل، وما زالت ثمة حاجة إلى الاحتياجات الغذائية العاجلة.
- 3- وساهم انعدام الأمن في الاقتصاد في إضعاف ثقة المستثمرين وإضعاف الاقتصاد. وساهم عدم استقرار الاقتصاد والنقص في الطاقة وارتفاع أسعار الأغذية والوقود في الهبوط الاقتصادي. وانخفض الأمن الغذائي بشدة في ظل ازدياد معدلات البطالة وعدم قدرة معدلات الأجور على مواكبة التضخم. وقد ارتفعت نسبة الأشخاص المفتقرين إلى الأمن الغذائي من 38 في المائة إلى 49 في المائة<sup>(3)</sup> في الفترة من عام 2003 حتى عام 2009. ووقع العبء الأكبر على المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، وخيبر بختونخوا، وبالوشستان.
- 4- وأغرقت الفيضانات التي شهدتها البلاد في يوليو/تموز وأغسطس/أب 2010 نحو 20 في المائة من البلاد وشردت الملايين من الأشخاص. وتفاوتت آثار الفيضانات حيث أحدثت الفيضانات السريعة في خيبر بختونخوا وأنحاء من بالوشستان دماراً كبيراً؛ وفي البنجاب والسند الشمالية كانت بداية الفيضانات بطيئة، لكنها ألحقت أضراراً بالمناطق الزراعية والمكتظة بالسكان، أما في دلتا السند السفلى فقد تكون آثار الفيضانات أطول أمداً بسبب تشبّع التربة بالمياه. وتشير تقديرات الحكومة إلى تضرر ما لا يقل عن 20 مليون نسمة؛ والتدمير الكامل لأكثر من 1.1 مليون منزل أو أنها لم تعد صالحة للسكنى؛ وتضرر مليوني هكتار من أراضي المحاصيل أو خسارتها. وقد تكشف التقديرات الأخرى عن أعداد أخرى من السكان المحتاجين إلى المساعدة؛ كما أن آفاق الأمن الغذائي على الأجل الأطول لا يمكن التنبؤ بها بسبب عدم التيقن من مدى قدرة المزارعين على الزراعة في موسم الربيع ومن الحالة الصحية والتغذوية.
- 5- ومما يفاقم الوضع اتساع الفروق في المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية بين السكان الريفيين والحضرين وعدم إحراز تقدم كبير في تضييق الفجوة بين الجنسين. وتواجه النساء صعوبات خاصة، ولا سيما في المناطق الشمالية الغربية التي يؤدي فيها انعدام الأمن إلى فرض مزيد من القيود على التنقل.
- 6- وأمسكت الحكومة بزمام المبادرة في تلبية احتياجات السكان المتضررين من الفيضانات، بدعم من الجهات المانحة الثنائية والمؤسسات المالية الدولية ووكالات الأمم المتحدة، لمساعدتها في وضع برامج لوقف التدهور وتعزيز التنمية

(1) السلطة الإقليمية للإنشاء والتعمير والتوطين التابعة للسلطة الوطنية لإدارة الكوارث. 2009.

(2) خيبر بختونخوا كانت تعرف من قبل باسم "مقاطعة الحدود الشمالية الغربية".

(3) الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ومعهد سياسات التنمية المستدامة وبرنامج الأغذية العالمي. 2009. انعدام الأمن الغذائي في باكستان. متوفرة على الموقع

<http://home.wfp.org/stellent/groups/public/documents/ena/wfp225636.pdf>



الاقتصادية وتحقيق المصالحة والتماسك الاجتماعي. وساعد صندوق النقد الدولي في تحقيق استقرار الاقتصاد. ولقيت تدابير الحماية الاجتماعية التي اتخذتها الحكومة الدعم من وكالات الأمم المتحدة والجهات الأخرى التي أبدت استعدادها لتكثيف برامجها للاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات الناجمة عن الفيضانات.

- 7- وما زالت التوقعات الأمنية غير مؤكدة في المناطق التي تغطيها العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200145: فقد تستمر العمليات العسكرية وقد تؤثر أحداث أفغانستان على باكستان. ولا يتاح دخول المناطق التي تعاني انعداماً شديداً في الأمن الغذائي إلا لموظفي الأمم المتحدة الأساسيين الذين يعملون تحت قيود أمنية مشددة. كما لا يمكن تنفيذ أنشطة في بعض المناطق "المحظورة" إلا من خلال جهات حكومية أو منظمات غير حكومية محلية.
- 8- وهناك تداخل جغرافي واضح بين انعدام الأمن الغذائي الشديد والأشكال الأخرى من انعدام الأمن. ويوجد الأشخاص الأشد ضعفاً في مقاطعة خيبر بختونخوا، والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، ومقاطعة بالوشستان.

### حالة الأمن الغذائي والتغذية

- 9- تنتج باكستان أغذية تكفي لإطعام سكانها البالغ عددهم 170 مليون نسمة<sup>(4)</sup>. وتتعلق مشكلة الأمن الغذائي إلى حد كبير بالفرص الاقتصادية المتاحة أمام أفقر الفقراء وأضعف الضعفاء في الحصول على غذاء كافٍ ومتنوع. وبلغ سوء التغذية مستويات غير مسبوقة: إذ أسفر تضخم الأسعار الاستهلاكية بمعدلات ثنائية الأرقام وارتفاع معدلات البطالة وتدني مستويات النمو الاقتصادي عن خفض القوة الشرائية للأسر الفقيرة بنسبة 30 في المائة<sup>(5)</sup>؛ كما ارتفعت أسعار الأغذية في المناطق المتضررة من الفيضانات بنسبة تراوحت بين 15 و25 في المائة<sup>(6)</sup>.
- 10- وتشير التقديرات إلى أن 82.6 مليون نسمة يعانون انعدام الأمن الغذائي في 80 مقاطعة، منها 45 مقاطعة تعاني بشدة من انعدام الأمن الغذائي. وتتركز هذه المقاطعات في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية (يعاني 68 في المائة من سكانها من انعدام الأمن الغذائي)، وخيبر بختونخوا (56 في المائة)، وبالوشستان (61 في المائة). وتفتقر الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي إلى الأصول وتعتمد على مداخل غير منتظمة ومنخفضة ولا تتاح لها سبل الوصول إلى خدمات الصحة. وتواجه المرأة قيوداً على التنقل تحد من قدرتها على العمل والحصول على التعليم. ويوجد 19 مقاطعة متفجرة بشدة إلى الأمن الغذائي متضررة من الفيضانات؛ وقد يقع عدد آخر المقاطعات ضمن هذه الفئة.
- 11- وانخفض مستوى أداء أسواق الأغذية والمتاجرة بها بسبب الدمار الذي لحق بالبنية الأساسية للنقل والتخزين والأسواق، وحظر التجول وانعدام الأمن. وأخذت الأسواق تنتعش في مالكاند (في خيبر بختونخوا) ولكنها ما زالت مضطربة بشدة في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية.
- 12- وفي عام 2001، بلغ المعدل الوطني لحالات الهزال بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً 13 في المائة، وبلغت معدلات النقرم 37 في المائة، ونقص الوزن 38 في المائة<sup>(7)</sup>. ولم تطرأ أي تحسينات على الحالة التغذوية منذ عام 2001 حسب ما كشفت عنه مسوح المجموعات المحلية المتعددة المؤشرات التي أجريت في الفترة 2004-2007 في مناطق البنجاب، وبالوشستان، والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، وخيبر بختونخوا، كما أظهر التقدير السريع الذي أجري في منطقة السند قبل أن تجتاحها الفيضانات عدم تحسن الحالة التغذوية منذ عام 2001. ويرتبط ثلث الوفيات

(4) وزارة الشؤون الاقتصادية والإحصاءات. 2010. هيئة التعداد السكاني. إسلام آباد.

(5) برنامج الأغذية العالمي. 2010. التقدير السوقي للأمن الغذائي. مقاطعة الحدود الشمالية الغربية والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية. إسلام آباد.

(6) تقدير أثر فيضانات باكستان، سبتمبر/أيلول 2010. متوفرة على الموقع.

[http://vam.wfp.org.pk/Publication/WFP%20Pakistan%20Flood%20Impact%20Assessment\\_Sept%202010.pdf](http://vam.wfp.org.pk/Publication/WFP%20Pakistan%20Flood%20Impact%20Assessment_Sept%202010.pdf)

(7) الاستقصاء الوطني للتغذية في باكستان لعام 2001.

بين الرُّضع والأطفال بسوء التغذية. وينتشر نقص المغذيات الدقيقة على نطاق واسع: حيث يعاني 45 في المائة من النساء و67 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من فقر الدم، ويعاني 37 في المائة من النساء نقص اليود<sup>(8)</sup>.

## التصورات

- 13- التصور الأرجح هو أنه سيتحقق تقدم مطرد ستصاحبه انتكاسات متقطعة إذا تدهور الوضع الأمني أو حدثت كوارث طبيعية. ويتعذر التنبؤ بهذه الانتكاسات، لذا سيحتاج تنفيذ الأنشطة إلى مرونة.
- 14- فإن تحسن الوضع الأمني، فسيكون في وسع البرنامج تخفيض مساعدات الإغاثة وزيادة دعم الإنعاش المبكر لسُبل كسب العيش والمساعدة على تحسين قطاعات اجتماعية مختارة.
- 15- أما إذا تدهور الوضع الأمني، بسبب الأحداث في باكستان أو أفغانستان، متسببا في تحركات سكانية كبيرة، فسيتعيَّن على البرنامج زيادة دعم مساعدات الإغاثة التي يقدمها للحكومة.

## سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة والجهات الأخرى

### سياسات وقدرات وإجراءات الحكومة

- 16- للحكومة قدرة محدودة على الاستجابة لاحتياجات السكان الضعفاء بسبب تدابير التقشف التي تقيد الميزانية المالية.
- 17- واستجابة للنقص في إنتاج الأغذية في عام 2008، تدخلت الحكومة في رفع سعر القمح إلى مستوى شجع على زيادة الإنتاج، غير أن ما أعقب ذلك من تضاعف في أسعار القمح أسفر عن هبوط في الطلب على الأغذية. وانخفض استهلاك القمح خلال الأشهر الاثني عشر الماضية بنسبة 10 في المائة، مما أدى إلى إيجاد فوائض. وبات من الأولوية إعادة النظر في نظام دعم أسعار القمح.
- 18- واستخدمت الحكومة شبكات الأمان، وإن كان نطاقها محدوداً. مثال ذلك أن برنامج بينظير لدعم الدخل يوفر المساعدة لنحو 3.4 مليون أسرة؛<sup>(9)</sup> كما يستهدف نظام "Sasti Roti" للخبز المدعوم في البنجاب المجتمعات المحلية الفقيرة في المناطق الحضرية. وقامت الحكومة في إطار جهودها للتصدي للفيضانات بتوصيل المساعدة الغذائية العاجلة إلى عدة ملايين من الأشخاص وأدخلت بعد ذلك برنامجاً للتحويلات النقدية لدعم مليونين من السكان الذين تكبدوا أفدح الخسائر.

### سياسات وقدرات وإجراءات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى

- 19- تقدّم المؤسسات المالية الدولية ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الثنائية الرئيسية دعماً كبيراً. وشارك البرنامج في تقدير الاحتياجات في مرحلة ما بعد الأزمة لتحديد ومعالجة العوامل الرئيسية المحرّكة للأزمة في مقاطعة خيبر بختونخوا والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، وفي تقدير الاحتياجات الناجمة عن أضرار الفيضانات بقيادة قيادة البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي، في إطار برنامج "أمم متحدة واحدة".

<sup>(8)</sup> الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات التي أجرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، البنجاب (2004)، وبالوشستان (2004)، والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية (2007)؛ عرض المجموعات المقدم من منظمة اليونيسف، 24 أغسطس/آب 2008.

<sup>(9)</sup> حكومة باكستان الموقع الشبكي لبرنامج بينظير لدعم الدخل.

## التسيق

20- يعمل البرنامج مع فريق الأمم المتحدة القطري، ويقود مجموعات الأغذية واللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، ويشارك في المجموعات المعنية بالزراعة والتغذية والتعليم، كما يشارك في رئاسة برنامج الأمم المتحدة المشترك لإدارة مخاطر الكوارث.

## أهداف المساعدة المقدمة من البرنامج

21- الهدف من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200145 هو ضمان الأمن الغذائي الأسري والاستقرار الاجتماعي عن طريق تنفيذ أنشطة المساعدة الغذائية لدعم البرامج الحكومية الموجهة إلى السكان الضعفاء. وتنسق العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013) وتسهم في تحقيق الأهداف 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 7 من الأهداف الإنمائية للألفية. وهي ترمي إلى:

← إنقاذ الأرواح وتلافي الجوع بين المشردين داخلياً والأشخاص الآخرين المتضررين من الأزمة (الهدف الاستراتيجي 1)؛

← استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الأزمة والحالات الانتقالية بين الفئات الضعيفة المتضررة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (الهدف الاستراتيجي 3).

22- وفيما يلي أهداف العملية:

← تثبيت معدلات سوء التغذية الحاد بين السكان الضعفاء؛

← تحسين استهلاك الأغذية في الأسر المستهدفة؛

← دعم استعادة الأصول الإنتاجية للأسر؛

← وضع وتعزيز تدابير حكومية لإدارة مخاطر الكوارث، وبخاصة في مجال اللوجستيات وتقدير الاحتياجات الغذائية في حالات الطوارئ؛

← تثبيت معدلات الالتحاق بالمدارس المعانة.

## استراتيجية استجابة البرنامج

### طبيعة المساعدة وفعاليتها حتى الآن

23- البرنامج موجود في باكستان منذ عام 1968 واكتسب خبرات تشغيلية من زلزال عام 2005، والاستجابة للفيضانات والزلزال في منطقة السند ومقاطعة بالوشستان في الفترة 2007-2008، والاستجابة لأزمة ارتفاع أسعار الأغذية خلال الفترة 2008-2009، والمساعدة في أعقاب العمليات العسكرية التي شهدتها المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية وفي خيبر بختونخوا في عام 2009<sup>(10)</sup>.

(10) التقرير الموحد عن المشروعات. 2009.



24- وتوفير الزيت النباتي المقوى حافظ لحصول النساء الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار على الخدمات الصحية: فقد ازدادت معدلات التسجيل بأكثر من 60 في المائة في وحدات الصحة الأساسية في اثنتين من الوكالات في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية<sup>(11)</sup> كما زادت معدلات المواظبة على الدراسة وبقاء التلاميذ في المدارس. وكشف تقدير أجري في عام 2008 في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية عن زيادة في الدخل بنسبة بلغت 140 في المائة بفضل أحد مشروعات البرنامج للغذاء مقابل العمل<sup>(12)</sup>.

25- كما أكد مشروع تجريبي للبرنامج الآثار الإيجابية للتحويلات النقدية كاستجابة لأزمة المشردين داخلياً. وأجري تقييم كشف عن أن التحويلات النقدية لها ميزة تكاليفية طفيفة ترجحها على تسليم الأغذية المباشر، وأن 70 في المائة من التحويلات استخدمت لشراء الأغذية، وأن ضخ التحويلات المالية قد حفّز الأسواق المحلية. وأوصى التقييم باستخدام الأغذية إلى جانب التحويلات النقدية، عند الإمكان، في المستقبل.

### مخطط الاستراتيجية

26- ستوحّد هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش عمليات البرنامج في باكستان، مع التركيز على المناطق الأشد افتقاراً إلى الأمن الغذائي والأكثر تضرراً من النزاع، وستسمح للبرنامج بالاستجابة للاحتياجات الغذائية العاجلة للمشردين داخلياً والعائدين والمجتمعات المحلية، إلى جانب دعمها للانتعاش من الصدمات وإسهامها في إحلال السلام.

27- وقد صمّمت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بالتشاور مع النظراء الحكوميين ووكالات الأمم المتحدة والشركاء في المنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية. كما شملت العملية أيضاً إعادة تقييم للأمن الغذائي الوطني؛ وتقييم الأمن الغذائي الأسري في المناطق المتضررة من النزاع؛ وبعثة لصياغة البرامج. ويستند اختيار المقاطعات إلى مدى انتشار انعدام الأمن الغذائي والأشكال الأخرى لانعدام الأمن وانخفاض المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية.

28- ويسمح تصميم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200145 بدمج أنشطة الإنعاش المبكر المرتبطة بالفيضانات التي بدأت في إطار عملية الطوارئ. وسيواصل بحث ذلك بعد الانتهاء من تقدير الاحتياجات الناجمة عن الأضرار.

### مكوّن الإغاثة

29- بحلول فبراير/شباط 2010، كان البرنامج قد ساعد نحو 2.8 مليون شخص من المتضررين من العمليات العسكرية في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية ومقاطعة خيبر بختونخوا<sup>(13)</sup>. وعلى الرغم من حدوث انخفاض بعد مارس/آذار 2010 فقد كان 1.3 مليون شخص ما زالوا يتطلبون دعماً لإنقاذ أرواحهم. ويستخدم رقم تخطيطي يبلغ 800 000 من الأشخاص النازحين لتقدير احتياجات الإغاثة في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200145.

30- وسوف يتلقى العائدون والمشردون داخلياً حصة غذائية أسرية شهرية تكفي سبعة أفراد، تشمل الأغذية المقواة؛ كما سنقدّم حصة غذائية تكميلية للأطفال دون الخامسة من العمر. ولتشجيع إعادة التوطين، سيستمر تقديم مساعدات الإغاثة إلى العائدين لمدة 6 أشهر، بينما سيجري دعم المشردين داخلياً في أثناء النزوح رهنأ بتقديرات هشاشة الأوضاع.

31- واتخذت ترتيبات لتقديم استجابة طارئة تمثل 10 في المائة من مكوّن الإغاثة في حالة زيادة عدد المشردين داخلياً أو الكوارث الطبيعية المحلية التي تتطلب مساعدة خارجية أو الاستجابة الأولية للكوارث الكبيرة.

(11) مبادرة باكستان للامهات والأطفال حديثي الولادة، وبرنامج الأغذية العالمي. 2009. دراسة لتقدير الأثر. المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية.

(12) التقييم الذي أجرته أمانة المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية. 2010.

(13) السلطة الإقليمية للإنشاء والتعمير والتوطين التابعة للسلطة الإقليمية لإدارة الكوارث. 2009.

## مكوّن الإنعاش

### ← الإنعاش المبكر لسبب كسب العيش

- 32- س يدعم هذا المكون عمليات الإنعاش المبكر لسبب كسب العيش المستدامة وإعادة إعمارها بين العائدين والسكان غير المشردين والأسر التي تفتقر بشدة إلى الأمن الغذائي في المناطق المتضررة من الأزمة، وذلك من خلال أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول التي سيعمل فيها المشاركون لمدة 15 يوماً شهرياً لمدة تصل إلى 3 أشهر سنوياً. وستدعم أنشطة إنتاج الخضروات، وإصلاح هياكل جمع المياه، والطرق، وقنوات المياه، والتدريب على المهارات في مجالات إدارة تربية الماشية والبستنة والحراجه.
- 33- وستشجع تدخلات البرنامج مشاركة النساء في أنشطة الحدائق المنزلية وإنتاج الشتلات، وأنشطة الغذاء مقابل التدريب في مجال فرص كسب العيش للنساء.
- 34- وستحدّد أنشطة كسب العيش وإنشاء الأصول بالتشاور مع أصحاب المصلحة، وستنفذ، حيثما أمكن، بالشراكة مع المجتمعات المحلية، بالاستفادة من خبرة الدوائر الحكومية المعنية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وسيقوم البرنامج والشركاء بوضع الخطوط التوجيهية المتاحة بحسب الاقتضاء.
- 35- وكشف تقييم أجري مؤخراً لأحد برامج التحويلات النقدية الرائدة في إحدى المقاطعات المتضررة من النزاع عن أن المستفيدين يقبلون الدعم العيني أو النقدي شريطة أن تعكس قيمته أسعار الأغذية؛ وللقد آثار إيجابية على الاقتصاد المحلي ويتمتع بمزايا لوجستية. ولن تنفذ أنشطة النقد مقابل العمل إلا في المناطق التي تتوفر في أسواقها أغذية كافية لتلبية الاحتياجات العاجلة للسكان المستهدفين.
- 36- وسيقوم البرنامج بتقييم الأسواق في المناطق المختارة وبتقدير قدرة آليات التسليم المتاحة، بما في ذلك المصارف، على تقديم التحويلات النقدية بفعالية. وسوف تركز أنشطة النقد مقابل العمل على تعزيز الأصول وسبب كسب العيش من خلال أنشطة تشمل إصلاح البنية الأساسية ومزارع الأشجار. وقد تطبق أنشطة النقد مقابل التدريب لتنمية مهارات كسب العيش.

### ← التغذية المدرسية

- 37- عانى نظام التعليم الهش في المناطق غير المستقرة، حيث دُمّرت المدارس أو أغلقت. ومعظم سكان هذه المناطق أميون: فعلى سبيل المثال، يتراوح معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين النساء بين 3 و14 في المائة في خمس من بين سبع وكالات في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية.<sup>(14)</sup> وتبلغ معدلات إتمام الدراسة بين الأطفال في سن المدرسة 47 في المائة، ولا تتجاوز 32 في المائة في المناطق النائية من بالوشستان.<sup>(15)</sup>
- 38- وسوف تنفذ التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية الحكومية في المناطق الريفية لتوفير شبكة أمان لتشجيع الأولاد والبنات على العودة إلى المدارس والمواظبة فيها. وسوف تتلقى أسر تلاميذ المدارس الابتدائية في الفصول الدراسية من الأول إلى الخامس حصصاً غذائية منزلية مؤلفة من 50 كيلو غراماً من دقيق القمح المقوى، ثلاث مرات سنوياً. وسوف يقدّم البسكويت المقوى الغني بالطاقة في كل يوم من أيام الدراسة إلى تلاميذ دور الحضانه والمدارس الابتدائية؛ وستتلقى

(14) تقدير الاحتياجات الأولية اللازمة للإنعاش المبكر من النزاع. 2009. مقاطعة الحدود الشمالية الغربية/المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية.

(15) المكتب الاتحادي للإحصاء، الدراسة الاستقصائية لقياس المستوى الاجتماعي ومستويات المعيشة، 2007-2008.

الفتيات المواظبات على حضور المدرسة علبه من الزيت المقوى تزن 4.5 كيلو غرام شهرياً. وسيجري تنفيذ مكون لإزالة الديدان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

39- وسوف يشرك البرنامج الشركاء لكفالة توفير المياه والإصحاح وتدريب المعلمين وتوفير لوازم التعليم. وسيجري إصلاح المدارس المدمرة وبناء جدران حول مدارس الفتيات، حيثما أمكن، من خلال الأنشطة المدعومة من البرنامج.

### ← برنامج التغذية

40- تهدف التدخلات التغذوية إلى تثبيت وتحسين الحالة التغذوية بين النساء الحوامل والمرضعات والأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. وسوف تنفذ أنشطة التغذية التكميلية الشاملة لكل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهراً لمنع الإصابة بسوء التغذية الحاد من خلال تقديم حصة غذائية يومية من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال. وسينفذ برنامج للتغذية التكميلية الموجهة باستخدام الأغذية المخلوطة المقواة لمعالجة سوء التغذية الحاد المعتدل بين النساء الحوامل والمرضعات اللاتي يعانين سوء التغذية ويقل محيط العضد لديهن عن 21.9 سنتيمتر والأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً ويتراوح محيط العضد لديهم بين 11 سنتيمتراً و12.4 سنتيمتر. وستمكن أنشطة التغذية النساء من استخدام خدمات الرعاية الصحية.

41- وسوف تقترن الأنشطة، حيثما أمكن، بالتنقيب الصحي والتغذوي الذي تقدمه وحدات الصحة الأساسية ونظام العاملات الصحيات ومبادرة الرعاية الصحية الأولية.

### ← دعم تنمية القدرات

42- سيستخدم البرنامج نهجاً من مسارين في تنمية القدرة على إدارة مخاطر الكوارث: (1) تنمية القدرات المؤسسية في مجالات اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، والتأهب، والتخطيط والاستجابة؛ (2) إدارة مخاطر الكوارث في المجتمعات المحلية. وسوف تستجيب هذه الأنشطة للأولويات الحكومية وستنفذ إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الواحدة المشترك لإدارة مخاطر الكوارث. ويشمل الشركاء الرئيسيون السلطة الوطنية لإدارة المخاطر والنظراء على مستوى المقاطعات.

43- وسيعزز البرنامج قدرة صناعة التجهيز الغذائي من خلال مواصلة شراء دقيق القمح المقوى والبسكويت العالي الطاقة والأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال محلياً وبأسعار تنافسية. ويساعد الشراء المحلي الحكومة على تحسين معايير سلامة الأغذية.

44- وتشمل ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200145 صندوقاً صغيراً لتمكين البرنامج من استخدام الخبرة الفنية الوطنية لمدد قصيرة من أجل كفالة الجودة التقنية لتدخلاته. كما ستستخدم الخبرة الداخلية من أجل كفالة جودة أنشطة كسب العيش القائمة على التحويلات النقدية.

### استراتيجية تسليم المسؤولية

45- سينتهي البرنامج مكوّن الإغاثة تدريجياً بعد إعادة توطين المشردين داخلياً. وستكون تدخلات الإنعاش المبكر لسبل كسب العيش والتغذية المدرسية كشبكة أمان اجتماعي قصيرة الأجل وسيجري استيعابها في إطار عملية تقدير الاحتياجات في مرحلة ما بعد الأزمة. ومن المتوقع تقليص برنامج التغذية عندما تسمح معدلات سوء التغذية بذلك.

- 46- وستواصل الحاجة للتغذية المدرسية التي يقدمها البرنامج في المناطق المستهدفة لتشجيع الأسر على إرسال أطفالها، ولا سيما الفتيات، إلى المدرسة. ولدى لجنة التخطيط الحكومية خطط لبرنامج للتغذية المدرسية، ولكن تنفيذه تأجل بسبب قيود على الميزانية.
- 47- وسوف يواصل البرنامج تقديم المساعدة التقنية بناءً على طلب الحكومة بصدد مسائل الأمن الغذائي، من قبيل برامج التغذية المدرسية اللامركزية.

## المستفيدون والاستهداف

- 48- ستوزع حصص الإغاثة خلال مراحل النزوح الأولى على جميع السكان المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/إدارة الرفاه الاجتماعي والذين يتم التحقق منهم عن طريق السلطة الوطنية لقواعد البيانات والتسجيل من أجل تلافي الازدواجية. ولن يستهدف البرنامج بعد ذلك سوى المشردين داخلياً المحددين باعتبارهم يعانون من الهشاشة من خلال تقديرات الأمم المتحدة لتحديد هشاشة الأوضاع ورسم ملامحها التي بدأت في يونيو/حزيران 2010 والتي سيجري تكرارها بانتظام.
- 49- وسيتم اختيار مناطق التدخل والفئات السكانية وأنواع المساعدة على أساس الانعدام الشديد في الأمن الغذائي، والنزاع، وانخفاض مؤشرات التعليم وصحة الأمهات والأطفال، والتغذية. وسوف يقدم البرنامج دعمه كحزمة متكاملة حيثما أمكن.
- 50- وسوف يغطي مكون سبل كسب العيش المقاطعات الخمس الأكثر افتقاراً إلى الأمن الغذائي في خيبر بختونخوا والوكالات السبع في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية التي تضررت من الأزمة والتشريد الواسع النطاق. وسوف تنفذ الأنشطة على مراحل: فستوجه الأولوية خلال المرحلة الأولى إلى المناطق الأكثر تضرراً من الاضطرابات وستوسع تدريجياً لتشمل مناطق أخرى حسبما يسمح بذلك إمكانية الوصول والوضع الأمني. وسيستند حجم البرنامج وتركيبه إلى الاحتياجات المجتمعية. وتتمثل الفئات المستهدفة الرئيسية الأفراد الأكثر افتقاراً إلى الأمن الغذائي، وبخاصة المزارعين الذين يزرعون أقل من نصف هكتار، والأسر المعتمدة على الزراعة وتربية الماشية، والأسر الكبيرة التي لديها أفراد عاطلون عن العمل، والأسر التي ترأسها النساء، والأسر المعدمة.
- 51- وستستند البرمجة القائمة على الأموال النقدية إلى تقديرات الأسواق من أجل تحديد المناطق الملائمة والمستفيدين. وسوف تحدد أجور يومية تقل بنحو 10 إلى 20 في المائة عن المعدل السائد في السوق لإشراك أكثر المحرومين اقتصادياً فقط. وستضمن التحليلات المتكررة للأسواق ومدى توفر فرص العمل بقاء مستويات الأجور ملائمة.
- 52- وستدرج المدارس الحكومية التي يمكن الوصول إليها ولديها معلم واحد على الأقل في المقاطعات الخمس عشرة في خيبر بختونخوا وبالوشستان، والوكالات السبع للمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية وإحدى المناطق الحدودية<sup>(16)</sup>، كما أن إحدى المقاطعات في السند مدرجة ضمن برنامج الأمم المتحدة المشترك للتعليم. وينخفض معدل الالتحاق الصافي في المقاطعات المستهدفة عن المتوسط الوطني البالغ 66 في المائة<sup>(17)</sup>. وقد يقيد النطاق التشغيلي بسبب انعدام الأمن.

(16) المناطق الحدودية الست الواقعة إلى الجنوب الغربي من بيشاور تطلق عليها أسماء المقاطعات المتاخمة لها، وهي: المنطقة الحدودية بيشاور؛ والمنطقة الحدودية كوهات؛ والمنطقة الحدودية بانو؛ والمنطقة الحدودية لاي مروات؛ والمنطقة الحدودية ديبرا إسماعيل خان.

(17) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). تقرير وضع الأطفال في العالم، طبعة خاصة: الاحتفال بمرور 20 عاماً على صدور اتفاقية حقوق الطفل. 2010. نيويورك

وحفاظاً على التماسك الاجتماعي في المناطق القبلية، سيواصل البرنامج دعم 4 000 من تلميذات المدارس الثانوية الدنيا اللاتي كن يحصلن على مساعدة في إطار العملية السابقة في المناطق الحدودية الخاضعة للإدارة الاتحادية.

53- وسوف تنفذ أنشطة التغذية في 13 مقاطعة في خيبر بختونخوا وبالوشستان والوكالات السبع في المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية التي يغطيها مكون التغذية المدرسية من أجل تعزيز نهج "دورة الحياة". وسوف يتحدّد نطاق البرنامج على أساس مدى توفر وحدات الصحة الأساسية، والموظفين الأساسيين، وفرص الشراكة مع النظراء الحكوميين ومنظمة اليونيسف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية.

54- وبالنظر إلى أن مكون الإنعاش يشمل أنشطة متعددة، فقد يحدث بعض التداخل بين فئات المستهدفين. ومن المتوقع أن لا يحدث ذلك إلا في حدوده الدنيا بالنظر إلى النطاق الصغير لمبادرات كسب العيش والتغذية التي ستكون قصيرة المدة؛ ولن تقدّم الحصص الغذائية المقواة إلا لمعالجة مشاكل تغذية محدّدة.

الجدول 1: المستفيدين بحسب نوع النشاط			
المستفيدين			النشاط
المجموع	النساء/البنات	الرجال/الأولاد	
مكون الإغاثة (المشردون داخلياً والعائدون منذ 6 أشهر أو أقل)			
800 000	392 000	408 000	التوزيع العام للأغذية
مكون الإنعاش المبكر (العائدون منذ أكثر من 6 أشهر، والمناطق المتضررة بالأزمة، وغيرهم من الأشخاص المفقدين إلى الأمن الغذائي)			
1 819 000	891 000	928 000	الإنعاش المبكر لسبب كسب العيش (المستفيدين من الأغذية)
900 000	441 000	459 000	الإنعاش المبكر لسبب كسب العيش (المستفيدين من الأموال النقدية)
1 162 000	569 000	593 000	التغذية المدرسية - التلاميذ <sup>(18)</sup>
3 647 000	1 787 000	1 860 000	شيكات الأمان/التغذية المدرسية - أفراد الأسرة
1 182 000	797 000	385 000	برنامج التغذية
9 510 000	4 877 000	4 633 000	المجموع

## الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

55- ستوفر الحصة الغذائية الشهرية للأسرة 2 100 سعر حراري للشخص يومياً. وهي تحتوي على الشاي والسكر، وهما عنصران مهمان في النظام الغذائي المحلي وطلبهما المستفيدين على وجه التحديد. وستقدّم حصة غذائية تكميلية من البسكويت العالي الطاقة والأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال إلى الأطفال دون الخامسة من العمر.

56- ولمعالجة نقص المغذيات الدقيقة، سيجري طحن القمح وتقويته محلياً باستخدام خليط مجهز مسبقاً يحتوي على الحديد والفولات والفيتامينات والمعادن الأخرى. ويزوّد الزيت النباتي بفيتامين ألف وبيتامين دال، ويزوّد البسكويت بفيتامينات ألف، وباء - 1، وباء - 2، وجيم، والنياسين، وحمض الفوليك، والكالسيوم والحديد، والزنك. ويمكن شراء الملح المدعّم باليود داخل البلد. كما ستقدّم الأغذية المخلوطة المقواة في إطار مكون التغذية.

(18) تشير التقديرات إلى أن ما يتراوح بين 75 و80 في المائة من تلاميذ المدارس الابتدائية سيتلقون حصة غذائية منزلية مكونة من دقيق القمح المقوي حيث لن تقدّم سوى حصة واحدة لكل أسرة.

## الجدول 2: الحصاة الغذائية اليومية/التحويل، بحسب النشاط (غرام/فرد/يوم)\*

مكون الإنعاش المبكر				مكون الإغاثة		نوع الغذاء/النقد والقسائم		
أنشطة كسب العيش	برنامج التغذية			التغذية المدرسية		التوزيع العام للأغذية	التغذية الشاملة	
	التغذية الشاملة (6-23 شهراً)	برنامج التغذية التكميلية (6-59 شهراً)	برنامج التغذية التكميلية (الحوامل والمرضعات)	الحصص الغذائية المنزلية	التغذية داخل الموقع			
476	-	-	-	80	-	-	444	القمح/الذيقق/ القمح المقوى
-	-	-	-	-	-	-	44	البقول
21	-	-	50	21	-	-	26	الزيت النباتي
-	-	-	-	-	-	-	7	الملح
-	-	-	-	-	-	-	26	السكر
-	-	-	-	-	-	-	2	الشاي الأسود
-	-	-	-	-	***75	**75	-	البسكويت العالي الطاقة
-	50	-	-	-	-	50	-	الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال
-	-	250	250	-	-	-	-	الأغذية المخلوطة
37	-	-	-	-	-	-	-	النقد/القسائم (دولار أمريكي/ للأسرة شهرياً)
<b>497</b>	<b>50</b>	<b>250</b>	<b>300</b>	<b>101</b>	<b>75</b>	<b>125</b>	<b>547</b>	<b>المجموع</b>
1 852	260	1 063	1 505	466	338	260	2 031	مجموع الأسعار الحرارية يومياً
<b>11.8</b>	<b>14</b>	<b>14.1</b>	<b>10</b>	<b>7.9</b>	<b>10.7</b>	<b>14</b>	<b>12.2</b>	النسبة المئوية للسعرات الحرارية من البروتين
<b>13.7</b>	<b>32</b>	<b>12.7</b>	<b>39</b>	<b>42.9</b>	<b>30</b>	<b>23</b>	<b>14.7</b>	النسبة المئوية للسعرات الحرارية من الدهون

\* سيتلقى المستفيدون حصصاً أسرية تكفي سبعة أفراد.

\*\* تقدّم هذه الحصاة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و12 عاماً.

\*\*\* تقدم على مدى 210 أيام دراسية في المتوسط سنوياً.

57- وسوف تقابل قيمة التحويلات النقدية قيمة السلة الغذائية المقدّمة من البرنامج والتي تمثل 80 في المائة من الأجر النقدي السائد.

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية/الأموال النقدية والقسائم بحسب النشاط (طن متري)					
المجموع (طن متري)	الإنعاش المبكر لسبل كسب العيش	التغذية	التغذية المدرسية	مكون الإغاثة	نوع الغذاء/الأموال النقدية والقسائم
526 839	77 956	-	173 216	275 667	الحبوب
27 154	-	-	-	27 154	البقول
52 146	3 508	7 689	24 656	16 293	الزيت النباتي
4 526	-	-	-	4 526	الملح
15 086	-	-	-	15 086	السكر
1 207	-	-	-	1 207	الشاي الأسود
46 883	-	-	33 306	13 577	البسكويت العالي الطاقة
9 791	-	5 265	-	4 526	الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال
8 419	-	8 419	-	-	الأغذية المخلوطة
<b>692 051</b>	<b>81 464</b>	<b>21 373</b>	<b>231 178</b>	<b>358 036</b>	<b>المجموع</b>
14 270 826	14 270 826	-	-	-	النقد/القسائم (بالدولار الأمريكي)

## ترتيبات التنفيذ

- 58- يستخدم البرنامج عملية مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة الرفاه الاجتماعي لتسجيل المرشدين. وتوزع الأغذية وفقاً لعدة بيانات السلطة الوطنية لقواعد البيانات والتسجيل لتلافي ازدواجية العد. وتتولى السلطة الإقليمية للإنشاء والتعمير والتوطين والسلطة الإقليمية لإدارة الكوارث التنسيق بين الأطراف المعنية.
- 59- وفيما يتعلق بأنشطة الإنعاش المبكر لسبل كسب العيش، ستشارك المنظمات المجتمعية في اختيار الأنشطة والمستفيدين.
- 60- والغرض من تقديم حافز إضافي إلى تلميذات المدارس الثانوية هو معالجة الاختلال بين الجنسين في فرص الحصول على التعليم. وحيثما تسمح الظروف، سيعمل البرنامج مع المجتمعات المحلية والشركاء لزيادة الوعي بقضايا الجنسين.
- 61- وتتولى وزارة الأغذية والزراعة التنسيق والسياسات والإرشاد التقني. وتكفل دائرة الشؤون الاقتصادية الموامعة مع مبادرات الأمم المتحدة والسياسات الوطنية. وتتولى السلطة الوطنية لإدارة الكوارث تنسيق جميع أنشطة الاستجابة الإنسانية.
- 62- وسوف تشارك السلطة الوطنية لإدارة الكوارث والسلطة الإقليمية لإدارة الكوارث والسلطة الإقليمية للإنشاء والتعمير والتوطين في اتخاذ قرارات السياسات على المستويين الاتحادي والإقليمي بشأن أنشطة الإغاثة والإنعاش المبكر. وسوف يواصل البرنامج شراكته مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الإغاثة، ومع منظمة اليونيسف في مجال التغذية، ومع منظمة الأغذية والزراعة في أنشطة الإنعاش المبكر لسبل كسب العيش، ومع منظمة الأمم المتحدة وللتربية والعلم والثقافة، ومع منظمة اليونيسف في مجال التعليم، ومع منظمة الصحة العالمية في أنشطة إزالة الديدان في المدارس.

- 63- وسوف تشترك وزارات الصحة والتعليم والغابات والزراعة في كفالة التزام الأنشطة بالمعايير التقنية وتنسيقها مع السلطات في المقاطعات. وسيكون دعم شيوخ القبائل أساسياً: إذ سيتواصل الفاعلون السياسيون معهم من أجل تحسين سبل الوصول إلى المجتمعات المحلية وتقبلها لأنشطة البرنامج. وسوف يتعاقد البرنامج، قدر المستطاع، مع المنظمات غير الحكومية لتحديد الاحتياجات.
- 64- وسيعزز البرنامج الشراكات مع الجهات المانحة وسيسعى إلى إيجاد فرص لتنسيق برامجها مع الأنشطة التي يدعمها. كما سيعزز الشراكات مع المنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ البرامج في المناطق المتضررة من الأزمة، وسيقدم المساعدة التقنية لتعزيز قدرات الحكومة والشركاء، في مجال إدارة الأغذية واللوجستيات وتحليل هشاشة الأوضاع، على سبيل المثال.
- 65- وسوف يكفل الإرشاد التقني الذي ستقدمه الوكالات المعنية على المستوى الإقليمي وفي المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية ومن مصادر أخرى عدم ترتب أنشطة سبل كسب العيش على آثار بيئية سلبية. وسوف يستفيد البرنامج من الخبرة التقنية لدى الوزارات ومنظمة الأغذية والزراعة في وضع خطوط توجيهية لتلبية الاحتياجات في المناطق المستهدفة.
- 66- كما سيسعى البرنامج إلى إيجاد شراكات مع الدوائر الحكومية، ومع منظمة الأغذية والزراعة والجهات المانحة الثنائية لدعم أنشطة الأمن الغذائي، بما في ذلك توفير البذور والمواد غير الغذائية. وسيقتصر دور البرنامج على توفير المواد غير الغذائية حيثما يتعذر تحديد جهة شريكة. وفيما يتعلق بمكوّن التغذية المدرسية، ستوفّر الحاويات في بعض المدارس لتخزين البسكويت العالي الطاقة.

### الترتيبات اللوجستية

- 67- سيجري شراء الأغذية محلياً عندما يحقق ذلك فعالية تكاليفية أو سيجري استيرادها عن طريق موانئ كراتشي أو قاسم أو غوادر. وأنشئت محاور اللوجستيات في بيشاور وكويتا وكراتشي، حيث تخزن الأغذية لنقلها إلى نقاط التسليم الأمامية التي سيتولى موظفو البرنامج أو الشركاء المنفذون إدارتها هنا بالقيود الأمنية. وسيتولى ناقلون محليون عمليات النقل من الموانئ والمستودعات إلى محاور اللوجستيات. وستخضع عمليات الطحن والتقوية لنظام للرصد وإصدار الشهادات.
- 68- وسيقوم البرنامج بإنشاء قاعدة جديدة للوجستيات لتحل محل القاعدة في بيرباي التي تضررت من الفيضانات. وسيتمنى وصول النظراء الحكوميين ووكالات الأمم المتحدة إلى القاعدة الجديدة.
- 69- وسوف يدعم البرنامج السلطة الوطنية لإدارة الكوارث والسلطة الإقليمية لإدارة الكوارث من خلال تزويدهما بالخدمات وإمدادات الطوارئ لتحسين استعدادهما للطوارئ والاستجابة لها. كما ستقوم محاور اللوجستيات في المناطق الشمالية وفي منطقة كويتا، التي تشكل العمود الفقري لعمليات البرنامج وخدمات العبور لأفغانستان، بتوفير الخدمات والتخزين المسبق للمواد اللازمة لحالات الطوارئ.
- 70- وفي أعقاب الفيضانات، أنشئت محاور لوجستية إضافية في مناطق سوكور، ومولتان، وغيلغيت، ومظفر آباد. كما يعترف البرنامج بإنشاء محوين آخرين لتعزيز قدرة الحكومة والمجتمع الإنساني على الاستجابة للطوارئ.
- 71- وتشير التقديرات إلى أن تغطية تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة ستنتطلب ما يقدر بنحو 89.5 دولار أمريكي للطن المترى. وأنشئ نظام لمعالجة حركة الأغذية وتحليلها في إسلام آباد وكراتشي وبيشاور وكويتا لضمان المساءلة.



## رصد الأداء

- 72- سيقوم البرنامج، حيثما يسمح الوضع الأمني، برصد عمليات الاتصال بالمستفيدين لكفالة المساءلة ومعالجة المسائل المتعلقة بالتنفيذ. وسيستمر إسناد الرصد إلى المنظمات غير الحكومية في المناطق التي تفرض فيها قيود على وصول موظفي الأمم المتحدة.
- 73- وسوف يتولى الشركاء المتعاونون توفير المعلومات عن أعداد المستفيدين والأغذية الموزعة وسيقوم البرنامج بالتحقق من تلك المعلومات. وسيجري توسيع النظام الإلكتروني لرصد التوزيع ليشمل أنشطة الإنعاش المبكر لضمان وصول الحصص الغذائية إلى المستفيدين المقصودين؛ ويسمح هذا النظام للبرنامج بالحصول على معلومات آنية عن المساعدة المقدمة وحساب النفقات.
- 74- وسيستخدم البرنامج أدواته المؤسسية لتنسيق الرصد وسيتحقق من المعلومات التي مصدرها رصد الاتصال بالمستفيدين، مثلاً. وسوف تيسر قاعدة بيانات الرصد الإلكتروني التحقق من تقارير التوزيع ومعلومات الرصد. وسوف ترتبط عمليات تحليل البيانات المنتظمة عن الأسعار في الأسواق المحلية بخطط الطوارئ، بما في ذلك مثلًا التعديلات الممكنة في التحويلات النقدية. وسيجري تكميل تحليل الأسواق برصد داخل المواقع. وسوف يتيح الإبلاغ المالي الذي يقوم به الشركاء المنفذون، مثل المصارف، رسداً شفافاً وقابلًا للتحقق منه لعمليات تسليم الأموال النقدية.
- 75- وسيجري جمع معلومات عن حالة الأمن الغذائي والتغذية والتعليم وسبل كسب العيش من خلال التقديرات الأساسية وسيجري رسدها من خلال مسح سنوي للحصائل لقياس التقدم المحرز. وسيحدد الإبلاغ مدى مساهمة المساعدة المقدمة من البرنامج في إحداث التغييرات الملحوظة. وسيستطلع البرنامج إقامة شراكات مع معاهد البحوث لتقييم أثر أنشطة المساعدة الغذائية وبرامج التحويلات النقدية والغذائية.

## تقدير المخاطر والاستعداد لها

- 76- تم التخفيف من المخاطر المتعلقة بالمساءلة من حيث خسائر الأغذية المحتملة وتحويل مسار الأغذية عن طريق تدريب المنظمات غير الحكومية الوطنية الشريكة. ولا تشترك المنظمات غير الحكومية المسؤولة عن توزيع الأغذية في عمليات الرصد لتلافي تضارب المصالح. وسوف يساعد رصد أسواق الأغذية على تتبع حالة الأمن الغذائي وبيع المساعدات الغذائية أو تحويل مسارها.
- 77- وسوف ينشئ البرنامج وحدة معنية بالامتثال لكفالة الالتزام بقواعد المنظمة وتوجيهاتها بشأن الشراء والتمويل وإدارة الموظفين للتخفيف من المخاطر المرتبطة بإدارة عمليات المعونة المعقدة.
- 78- ويوسّع البرنامج مجموعة موردي الأغذية المقواة والخدمات لعملياته بغية الحد من مخاطر عدم الأداء وزيادة المنافسة والشفافية.
- 79- وفي الحالات التي تنطوي على عنف وتشريد للسكان، ثمة خطر بأن يُعتبر مقدّمو المساعدات متحيزين لطرف دون طرف. ويحرص البرنامج، لكفالة تقديم مساعداته بما يتفق مع المبادئ الإنسانية، على اختيار شركاء منفيدين محايدين ومواقع محايدة لتوزيع الأغذية، وعلى التواصل مع القيادات المجتمعية بشأن المساعدات الإنسانية، كما يدرّب موظفيه

وشركائه المنفذين على هذه القضايا. وتبعاً للحالة، فقد يكون من الضروري لوصول المساعدة الإنسانية من خلال تدابير بناء الثقة أو إجراء مفاوضات بتنسيق من فريق الأمم المتحدة القطري.

80- وسوف يواصل البرنامج اشتراكه في خطط الطوارئ المشتركة بين الأمم المتحدة والحكومة لتحديد المخاطر ووضع الاستجابات وتنسيق الأنشطة لحالات الطوارئ.

## الاعتبارات الأمنية

81- يتصدى نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن في باكستان، الذي يشكل البرنامج جزءاً منه، للتهديدات وهو يمكّن من استمرارية العمليات من خلال بروتوكولات تحدّد تحركات الموظفين في مختلف المواقع، والتدابير الدفاعية في المواقع التشغيلية، والالتزام بالتوجيهات. وأتم جميع الموظفين التدريب الأمني الإلزامي الذي تفرضه الأمم المتحدة، ويقدم تدريب إضافي للموظفين العاملين في المناطق النائية من الميدان. ويشارك البرنامج في مداورات فريق الأمم المتحدة لإدارة الأمن وينفذ جميع توصياته.

82- وما زال الوضع الأمني في مقاطعة خيبر بختونخوا والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية متقلبا. ورغم أن سبل الوصول باتت متاحة أكثر إلى العديد من المناطق خلال الأشهر الأخيرة، فإن تهديدات التفجيرات والهجمات وعمليات الاختطاف ما زالت كبيرة. وتدهور الوضع الأمني في بالوشستان حيث تقلل الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة من إمكانية التنبؤ بحالة. ومن الأساسي إتباع نهج تشغيلي مرن في تنفيذ البرامج في بالوشستان والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية.

83- ويشدّد آخر تقدير للمخاطر الأمنية على الحاجة إلى حماية جميع مرافق الأمم المتحدة وبرامجها وبعثاتها من الهجمات الإرهابية. ونفذ البرنامج مجموعة من التدابير الأمنية في جميع مناطق عملياته في أعقاب الهجوم الذي تعرض له مكتب البرنامج في إسلام آباد في 5 أكتوبر/تشرين الأول 2009 وإعلان المرحلة الأمنية الرابعة في خيبر بختونخوا والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية؛ وتمثّل جميع المباني التابعة له للمعايير الأمنية التشغيلية الدنيا كما يجري حالياً شراء معدات دفاعية إضافية.

84- ويشير التقدير أيضاً إلى استمرار الاضطرابات في خيبر بختونخوا والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية. وسوف يبدأ البرنامج في استخدام نظام بعثات التقدير لموظفي البرامج واللوجستيات والأمن لاستعراض طرق حماية الموظفين التنفيذيين. وينفذ البرنامج استخدام المركبات المدرّعة وتتبع التحركات والتدريب الأمني والتغطية الواسعة لنظم الاتصالات ونظام للمراقبة يغطي البلد بأسره؛ وهو يعطي الأولوية لتعزيز التدابير الأمنية في المحاور الإنسانية. وأقيمت ندوة أمنية لجميع الشركاء المتعاونين في خيبر بختونخوا والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية من أجل دعم الموظفين في المواقع الميدانية النائية؛ قام البرنامج بتعزيز تعاونه مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن لتعزيز أمن الموظفين والمستفيدين.

## الملحق الأول- ألف

تفاصيل تكاليف مشروع البرنامج			
القيمة (دولار أمريكي)	القيمة (دولار أمريكي/طن متري)	الكمية (طن متري)	الأغذية <sup>(1)</sup>
180 387 650	342	526 839	الحبوب
11 401 665	420	27 154	البقول
59 093 085	1 133	52 146	الزيت النباتي
362 056	80	4 526	الملح
10 516 114	697	15 086	السكر
3 439 554	2 850	1 207	الشاي الأسود
58 603 938	1 250	46 883	البسكويت العالي الطاقة
35 608 472	3 637	9 791	التغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال
4 883 020	580	8 419	الأغذية المخلوطة المقواة
<b>364 295 554</b>		<b>692 051</b>	<b>مجموع الأغذية</b>
14 270 826			التحويلات النقدية
<b>378 566 380</b>			<b>المجموع الفرعي للأغذية والتحويلات</b>
30 122 118			النقل الخارجي
61 966 273			النقل البري والتخزين والمناولة
50 582 398			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
59 296 471			تكاليف الدعم المباشرة <sup>(2)</sup> (انظر الملحق الأول - باء)
<b>580 533 640</b>			<b>مجموع تكاليف التشغيل المباشرة</b>
40 637 355			تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة) <sup>(3)</sup>
<b>621 170 995</b>			<b>مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج</b>

(1) هذه سلة غذائية افتراضية لأغراض الميزنة والموافقة وقد تتباين محتوياتها.

(2) رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

(3) يجوز للمجلس تعديل معدل تكاليف الدعم المباشرة في أثناء تنفيذ المشروع.

## الملحق الأول- باء

متطلبات الدعم المباشرة (دولار أمريكي)	
<b>تكاليف الموظفين</b>	
17 142 480	الموظفون المهنيون الدوليون
1 771 025	الموظفون المحليون - موظفون وطنيون
1 772 709	الموظفون المحليون - فئة الخدمات العامة
4 981 925	الموظفون المحليون - المساعدة المؤقتة
484 069	الموظفون المحليون - العمل الإضافي
5 877 971	بدل المخاطر والمشقة
520 000	الخبراء الاستشاريون الدوليون
210 000	الخبراء الاستشاريون المحليون
86 400	متطوعو الأمم المتحدة
4 723 390	سفر الموظفين في مهام رسمية
<b>37 569 969</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>النفقات المتكررة</b>	
1 770 197	استئجار المرافق
697 899	المنافع
240 110	اللوازم المكتبية والمواد المستهلكة الأخرى
1 442 277	خدمات الاتصالات
121 309	إصلاح المعدات وصيانتها
949 509	تكاليف تشغيل المركبات وصيانتها
2 187 401	إنشاء وإصلاح المكاتب
1 130 578	خدمات منظمات الأمم المتحدة
<b>8 539 280</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية</b>	
1 009 800	استئجار المركبات
3 795 650	معدات الاتصالات
8 381 772	تكاليف الأمن المحلي
<b>13 187 222</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>59 296 471</b>	<b>مجموع تكاليف الدعم المباشرة</b>

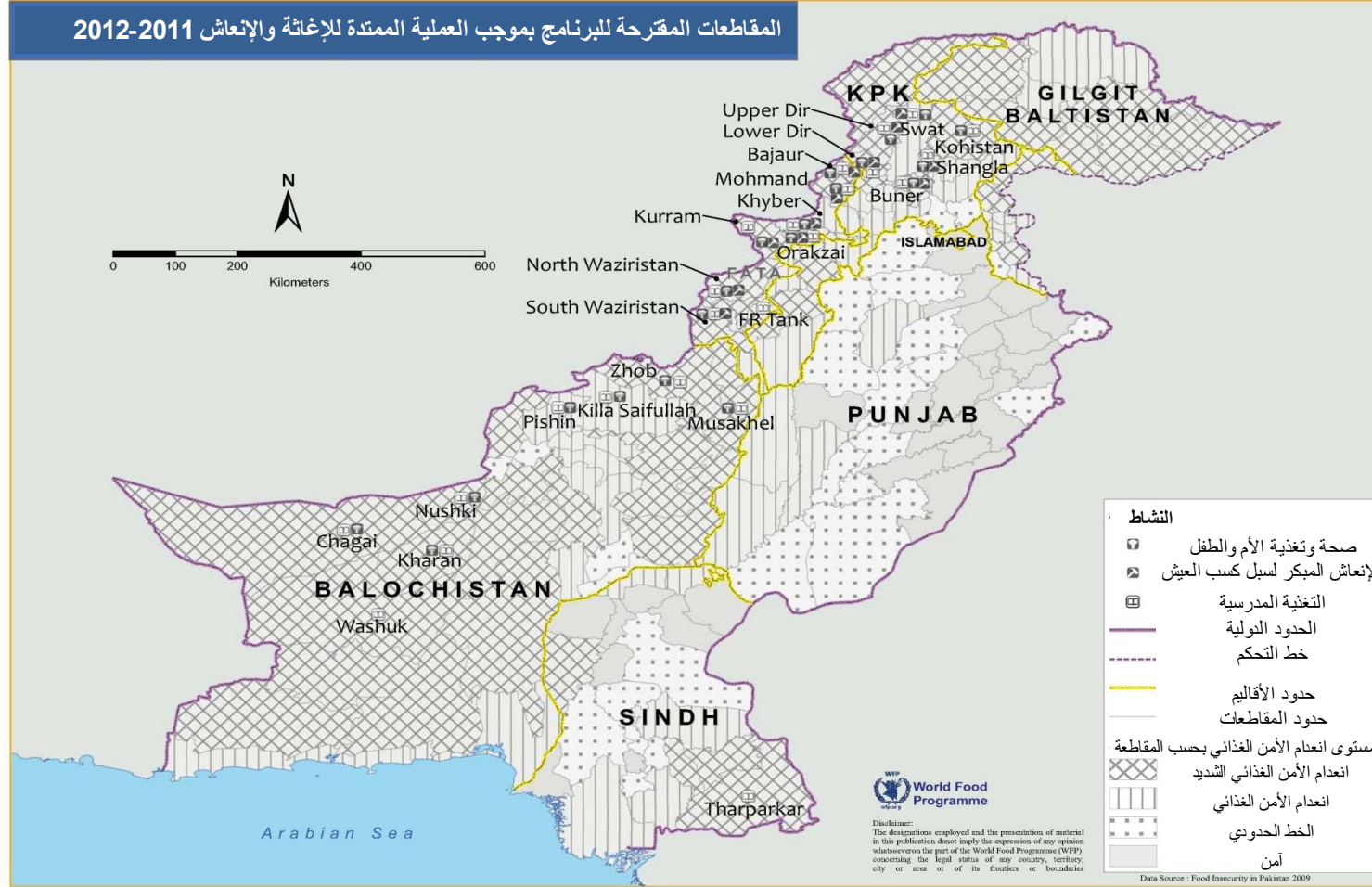
الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	مقاييس الأداء	المخاطر، الافتراضات
الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ		
<b>الحصيلة 1-1</b> استقرار معدلات سوء التغذية الحاد بين السكان المستهدفين	< استقرار انتشار انخفاض محيط العضد عند مستويات ما قبل الأزمة بين النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر لدى 80 في المائة من السكان المستهدفين. < معدل شفاء الأطفال الذين يعالجون باستخدام التغذية التكميلية يزيد عن 75 في المائة، ومعدل الانقطاع على العلاج أقل من 15 في المائة، ومعدل الوفاة أقل من 3 في المائة < النطاق الذي تغطيه التغذية المدرسية يزيد عن 50 في المائة	إمكانية الوصول المرتبطة بانعدام الأمن الحصول على التمويل من الجهات المانحة في الوقت المناسب كفاية إمدادات الأغذية التكميلية المقواة الأزواج وأفراد الأسرة الآخرون يسمحون للمرأة بزيارة المراكز الصحية توفر عدد كافٍ من العاملات الصحيات في المرافق الصحية الريفية والمجتمعات المحلية
<b>الحصيلة 2-1</b> تحسن استهلاك الأغذية خلال فترة المساعدة للسكان المستهدفين	< نسبة الأسر التي تستهلك كميات مقبولة من الأغذية تزيد عن 80 في المائة من السكان المستهدفين	توفر عدد كافٍ من العاملات الصحيات في المرافق الصحية الريفية والمجتمعات المحلية
<b>النتائج 1-1/2</b> توزيع كميات كافية من المواد الغذائية الجيدة على السكان المستهدفين في ظروف آمنة	< عدد النساء والرجال والفتيات والأولاد الذين يتلقون مساعدة غذائية كنسبة مئوية من العدد المقرر، بحسب طريقة التسليم ونوع الأغذية < عدد المراكز الصحية التي تغطيها برامج التغذية المقدمة من البرنامج في المناطق المستهدفة < كمية الأغذية الموزعة كنسبة مئوية من الكمية المقررة وبحسب النوع < كمية الأغذية المشتراة محلياً كنسبة مئوية من مجموع الأغذية المشتراة بحسب نوعها (المقواة/غير المقواة) < النسبة المئوية للمستفيدين الذين يبلغون عن الشواغل المتعلقة بجودة الأغذية < النسبة المئوية لنقاط التوزيع التي تُتخذ فيها تدابير أمنية كافية < عدد الحوادث الأمنية	الوضع الأمني يسمح بالوصول توفر الشركاء المنفذين التزام الشركاء المتعاونين بمعايير الاختيار/الاستهداف
الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها		
<b>الحصيلة 2-1</b> اتخاذ تدابير من الحكومة لإدارة مخاطر الكوارث وتعزيزها بالدمع المقدم من البرنامج لتنمية القدرات	< مؤشر الاستعداد للكوارث	الوضع الأمني يسمح بالوصول توفير القدرة الوطنية الكافية

<b>الملحق الثاني: الإطار المنطقي</b>		
النتائج	مقاييس الأداء	المخاطر، الافتراضات
<b>النتائج 1-2</b>	← عدد الموظفين المدربين في مكاتب إدارة الكوارث	
<b>الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات من بعد الكوارث أو حالات الانتقال</b>		
<b>الحصيلة 1-3</b>	← نسبة الأسر المستهدفة التي تستهلك كميات كافية من الأغذية تزيد عن 80 في المائة من السكان المستهدفين	الوضع الأمني يسمح بالوصول سير العمل في جميع المدارس ومواظبة الأطفال على الدراسة
<b>الحصيلة 2-3</b>	← وصول معدلات البقاء في المدرسة والالتحاق الصافي والمواظبة على الدراسة بين الأولاد والبنات إلى مستويات ما قبل الأزمة في 80 في المائة من المدارس المعانة من البرنامج ← النسبة بين الجنسين في المدارس المعانة من البرنامج	حوافز البرنامج تجتذب الأطفال وتشجعهم على البقاء في المدرسة
<b>النتائج 2/1-3</b>	← عدد الفتيات والأولاد الذين يتلقون حصصاً غذائية منزلية كنسبة مئوية من العدد المقرر ← عدد أطفال ما قبل المدرسة والبنات والأولاد في المدارس الابتدائية الذين يحصلون على البسكويت العالي الطاقة كنسبة مئوية من العدد المقرر ← عدد البنات والأولاد الذين يحصلون على علاج لإزالة الديدان في المدارس المعانة من البرنامج ← عدد المدارس المعانة من البرنامج ← عدد الأسر التي تحصل على حصص غذائية منزلية ← كمية الأغذية الموزعة كنسبة مئوية من الكمية المقررة وبحسب النوع ← كمية الأغذية المشتراة محلياً كنسبة مئوية من مجموع الأغذية المشتراة بحسب نوعها (المقواة/غير المقواة) ← النسبة المئوية للمستفيدين الذين يبلغون عن شواغل تتعلق بجودة الأغذية الموزعة	الوضع الأمني يسمح بالوصول توفر كمية كافية من الأغذية توفر الشركاء المنفذين
<b>النتائج 2/1-3</b>		توزيع الأغذية بالكمية والجودة الكافيتين على أطفال المدارس المستهدفة والأسر



الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
النتائج	مقاييس الأداء	المخاطر، الافتراضات
<p><b>الحصيلة 3-3</b></p> <p>استعادة سبل الوصول إلى الأصول الإنتاجية العاملة بين الأسر المستهدفة في حالات الانتقال الهشة</p>	<p>ازدياد إمكانية الوصول إلى الأصول الإنتاجية العاملة بين 80 في المائة من الأسر المستهدفة (قياساً بدرجة الأصول المجتمعية)</p>	<p>الوضع الأمني يسمح بالوصول توفر الشركاء المنفذين</p>
<p><b>النتائج 1-3-3</b></p> <p>استعادة الأسر المتضرر من الأزمة للأصول المفيدة والإنتاجية العاملة</p>	<p>عدد ما يتم إنشاؤه أو استعادته من أصول أسرية</p> <p>عدد السكان (الرجال، النساء) المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل/النقد مقابل العمل</p> <p>عدد السكان (الرجال، الأولاد، النساء، البنات) الذين يحصلون على مساعدة غذائية ونقدية كنسبة مئوية من العدد المقرر في كل طريقة من طرق التحويلات</p>	<p>الوضع الأمني يسمح بالوصول توفر كميات كافية من الأغذية الأزواج وأفراد الأسرة الآخرون يسمحون للنساء بالمشاركة في الأنشطة</p>
<p><b>النتائج 2-3-3</b></p> <p>حُسن توقيت توزيع الأغذية/الأموال النقدية بكمية وجودة كافيتين على السكان المستهدفين</p>	<p>كمية الأغذية والأموال النقدية الموزعة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل/النقد مقابل العمل ونوع الأغذية كنسبة مئوية من الكمية المقررة في كل طريقة من طرق التحويلات</p> <p>النسبة المئوية للمستفيدين الذين يبلغون عن شواغل تتعلق بجودة الأغذية</p>	

## الملحق الثالث



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.